صوت الهند

सत्यमेव जयते

السنة السابعة عشرة

العدد ٣٢٧ - أول يناير (كانون ثانى) سنة ١٩٦٦

يصدرها مكتب استعلامات الهند بالقاهرة

12. 15 PM

وقوف المسلمين الهنود ضد عدوان باكستان

اتخذ القرار التالى بالاجماع فى الاجتماع الكبير الذى حضره الطلبة المسلمون الهنود الذين يدرسون الشريعة الاسلامية بالنجف فى العراق بادانة عدوان باكستان على الهند :

نحن الطلبة الهنود ندين بالاجماع عدوان باكستان ضد الهند ، وندعو الله ان يمن بالنجاح على بلدنا المحبوب المحب للسلام ضد العدو » •

× × ×

وقد ادانت اكثر من خمسمائة سيدة مسلمه محجبة ، من اهل اوتار براديش ، العدوان الباكستانى الذى تم بدون استفزاز ضد الهند ، ووعدن بتأييد الشعب فى كفاحه ضد الغزاة وقالت السيدة انيس كدواى عضوة البرلمان ان باكستان باضفائها لونا دينيا على الصراع ، انما تخدع الشعب بينما المسلمون في الهند يستمتعون بنفس الحقوق والامتيازات التى يستمتع بها غيرهم •

× × ×

وادان السيد ا• رضوى رئيس كلية حليم الاسلامية عدوان باكستان، وذلك في اجتماع ضم الطلبة والمدرسين ، وقال انه ليس لباكستان الحق في طلب اجراء استفتاء في كشمير التى هى جزء لا يتجزأ من الهند ، وتبرع المعلمون والطلبة بمبلغ خمسمائة روبية لصندوق الدفاع الوطنى •

وقال السيد انصار هروانى عضو البرلمان في مجلس الشعب بالبرلمان الهندى يوم ٢٤ سبتمبر ١٩٦٥ ان باكستان ظلت تقوم باستمرار باعمال عدوانية ضد الهند طوال السبعة عشر عاما الماضية ، وكان اكبر سوء تقدير ارتكبته باكستان في قيامها بالعمل العدوانى الاخير ، هو انها نسيت ان الهند عزيزة عند المسلمين كما هى عند الهندوس • ويجب ان يقنع تأييد كل فرد في الهند لحكومته اثناء الصراع الاخير باكستان بان المسلمين في الهند مستعدون حتى اخر رجل لتقديم ارواحهم دفاعا عن الهند •

× × ×

وارسل المسلمون الوطنيون برقية الى منظمة الامم المتحدة لتوزيعها على جميع الوفود الاعضاء يناشدونها الامتناع عن تأييد مغامرات باكستان وتوسعها ، عن طرق الحصول على اجرا ءاستفتاء شعبى فى كشمير على اسس دينية •

× × ×

وقام اكثر من عشرة الاف مسلم من فيللور بمظاهرة في الشوارع الرئيسية بالمدينة حاملين لافتات كتبت عليها عبارات معادية لباكستان ثم عقدوا اجتماعا عاما استنكروا

« البقية ص ٣ »

طائرة جديدة

أضاف السلاح الجوى الهندى فصلا جديدا الى تاريخ الطيران، بتصميم أول طائرة تستطيع الهبوط والطيران من ارتفاع ١٧ ألف قدم فى درجة حرارة ١٤ مئوية •

والطائرة التى قامت بهذا الحدث من طراز فيرتشايلد باكيت ، المجهزة بجهاز اوراقيوس - ٧٠ النفاث ، وقامت بالتصميم والتدسين والانتاج شركة هندوستان للملاحة الجوية ليمتد في بنجالور •

وقد قام بالرحلة التجريبية الطائرة قائد السرب ك • ب رأجى وروى تجربته في مقال نشرته مجلة « فيمانا ساماركار » التى تصدرها مصانع هندوستان للطائرات •

شخصية العدد

غلام محمد صادق

رئيس وزراء ولاية جامو وكشمير • ولد فى سنة ١٩١٢ وتولى رئاسة الوزارة منذ ٢٨ فبراير ١٩٦٤ • تلقى تعليمه بالمدرسة الثانوية فى سريناجار ثم بكلية سريناجار ، فالكلية الاسلامية بلاهور ، فالجامعة الاسلامية بعليكرة •

انتخب عضوا فى اول جمعية تشريعية بالولاية في سنة ١٩٣٤ ، واعتقل فى سنة ١٩٣٨ بتهمة اثارة الهياج ضد الحكومة ، وكان رئيسا للمؤتمر الاسلامى في سنة ١٩٣٩ عند ما قرر حل نفسه والاندماج فى المؤتمر الوطنى ، ثم انتخب نائبا لرئيس حزب المؤتمر الوطنى ، وتولى رئاسة الولاية بالنيابة اثناء زيارة الشيخ عبد الله للامم المتحدة في يناير - فبراير ١٩٤٨ ، وعين وزيرا للتنمية من ١٩٤٨ - ١٩٥١ ، وانتخب رئيسا للجمعية التأسيسية لجامو وكشمير في اكتوبر ١٩٥١ ، وعين وزيرا للصحة والتربية من ١٩٥٣-١٩٥٧ ، واسس المؤتمر الثقافي الكشميرى وانتخب رئيسا له ، واستقال من مجلس الوزراء وحزب المؤتمر الوطنى في ١٩٥٧ ، واسس المؤتمر الوطنى الديمقراطى ، وظل رئيسا له حتى اندمج في المؤتمر الوطنى فى ١٩٦١ ، وانتخب نائبا فخريا لرئيس جمعية القانون الدولى الهندية منذ يولية ١٩٦٤ •

احتجاج هندى شديد

ضد الاعتداء الصينى على منطقة ثاجلا

احتجت الحكومة الهندية فى مذكرتها المؤرخة ١٠ ديسمبر ١٩٦٥ احتجاجا عنيفا ضد انتهاك الصين للاراضى الهندية فى منطقة ثاجلا يومى ٥ و٦ ديسمبر وفيما يلى نص المذكرة :

« تلقت الحكومة الهندية تقارير تقول ان القوات الصينية عادت فتوغلت في الاراضى الهندية فى القطاع الشرقى من الحدود الهندية الصينية ففى ليلة ٥-٦ ديسمبر ١٩٦٥ عبرت القوات الصينية المسلحة الحدود الدولية عند منطقة حدود ثاجلا ثم عادت فدخلت وادى نامكاتشو • وفى ليله ٦-٧ ديسمبر عبرت هذه القوات نهر نامكاتشو ، وفى اليوم التالى تحركت هذه القوات بجملتها حتى ممر « راتونج لا » الذى يقع على بعد ٣ اميال جنوبى الحدود الدولية ويبلغ عدد القوات الصينية الموجودة الان في وادى نامكاتشو ٣٥٠ رجلا •

وتحتج الحكومة الهندية احتجاجا عنيفا ضد انتهاك القوات الصديقة للاراضى الهندية ، وقد سبق للحكومة ان احتجت بمذكرتيها المؤرختين ٢٧ نوفمبر و٤ ديسمبر ضد التوغل السابق من جانب القوات الصينية في منطقة حدود ثاجلا ، ولم تعبأ الحكومة الصينية بهذه الاحتجاجات بل هى على العكس من ذلك ، سمحت لقواتها بالاستمرار في اعمالها العدوانية المستهترة ضد الهند • وحقيقة هذا التدخل لا يمكن انكارها وليس هناك شيء تستطيع حتى الحكومة الصينية ابتكاره لتبرير هذه الاعمال • وكما سبق ان اوضحت الحكومة الهندية في مذكرتيها السابقتين فان الحكومة الصينية بهذا التدخل الاستفزازى قد انتهكت اعلان وقف اطلاق النار ، وانتهكت المنطقة المنزوعة السلاح والتى يبلغ عرضها ٢٠ كيلو مترا ، وانتهكت مقترحات كولومبو ، وانتهكت التأكيدات التى سبق ان قدمتها للهند وللعالم علنا حين اكد زعماء الصين بأن الصين لن ترسل جنودها ، بل ولن تقيم مخافر مدنية لها في منطقة حدود ثاجلا • فقد ارتكبت اعمالا عدوانية ضخمة ضد الهند ، واحتلت منطقة واسعة من الاراضى الهندية في القطاع الغربى ، فهل تحاول الحكومة الصينية الان ان تغير بالقوة الحالة القائمة للقطاع الشرقى من الحدود الهندية الصينية ؟ وترى الحكومة الهندية دائما ان مسألة الحدود لا يمكن تسويتها باستخدام الضغط او ممارسة القوة الوحشية • واية محاولة من هذا النوع مصيرها الفشل ، ولن تسفر الا عن زيادة توتر العلاقات بين البلدين ، وتعريض سلام المنطقة للخطر كما حدث في الماضى •

السفراء فى دلهى

يقفون على ما تقوم به الصين وباكستان من نشاط

صدرت تعليمات الى السفارات الهندية فى الخارج لكى تحيط حكومات الدول المختلفة علما بما تقوم به القوات الصينية والباكستانية من استفزازات على طول الحدود الهندية •

كما استدعى سفراء الدول المختلفة فى نيودلهى الى وزارة الخارجية خلال الايام القليلة الماضية لجعلهم على علم بتلك التطورات • وقد قابل اخيرا دكتور راديجوف اوفاليتش ، سفير يوجوسلافيا مستر ش•س•جها وكيل وزارة الخارجية •

ان الهدف من ذلك هو اعلام جميع الدول الصديقة بالتهديدات التى تقوم بها الصين وتواطؤها مع باكستان ضد الهند • وكان سفراء بعض دول حلف كولومبو من بين من استدعوا الى وزارة الخارجية •

رد رادع على الصين

لقد حاولت الصين الشعبية عبثا فى ١١ ديسمبر الماضى أن تقاوم اقتراحا من السكرتارية الدائمة لمنظمة التضامن الافريقى الاسيوى بالقاهرة يقضى بارسال برقية تتضمن النيات الطيبة للمؤتمر الوطنى لمنظمة التضامن الهندية التى عقدت مؤتمرها فى كانبور فى الاسبوع الماضى •

فعند ما اثير هذا الاقتراح ، شن الممثل الصينى هجوما عنيفا على منظمة التضامن الهندية ، اتهمها فيه بانها معادية للصين ، وموالية لامريكا ، وضد كفاح فيتنام من اجل الحرية •

فرد عليه شرى ش•نمالافيا السكرتير الهندى ، واتهم الصين بالعمل على زيادة حدة التوتر • واشار الى انه عند ما كانت الشعوب المحبة للسلام تحاول وضع حد للنزاع الهندى الباكستانى الاخير ، قدمت الصين انذارا نهائيا لا يستند الى اى اساس •

وكانت الصين المعارض الوحيد عندما عرضت مسألة ارسال البرقية الودية للاقتراع •

ومما يذكر ان مستر ستيفن نكومو شقيق جوشوا نكومو الزعيم المعتقل لحزب زيمبابوى للاتحاد الشعبى الافريقى ، حضر مؤتمر كانبور •

منظر عام لسد بيواتال فى بوكارا بنيبال الذى انشىء بمساعدة الهند

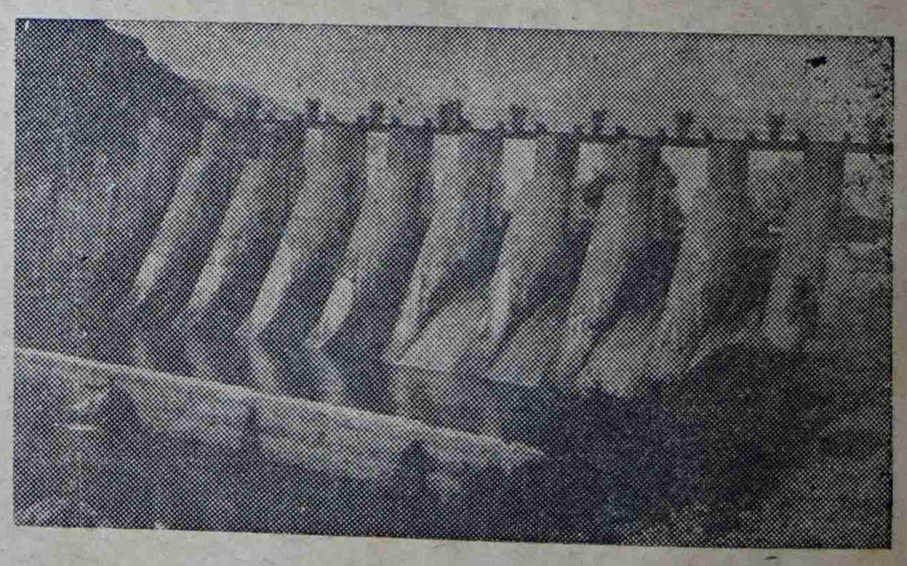

وثائق خطيرة تثبت

تجنيد عناصر إجرامية للتسلل إلى كشمير !

لدى حكومة الهند الان مزيدمن الأدلة التسجيلية تثبت ان الغزاة الذين ارتكبوا أعمال تخريب والقتل والنهب فى جامو وكشمير هم من أهالى باكستان • جمعتهم حكومة باكستان ودربتهم وجهزتهم بالأسلحة •

ومن بين الوثائق التى في حوزة حكومة الهند الان احد الملفات السرية الخاصة بحكومه باكستان ، ويضم حسابا منتظما للاموال التى صرفتها تلك الحكومة على قوة نظير ، وهى احدى فرق الغزاة ، وكان التمويل يتم عن طريق مقر قيادة موري الفرعية بالجيش الباكستاني ، وقد جاءت هذه التفصيلة عقب توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار بين الهند وباكستان بعد انتهاء القتال في كوتش ودفعت حكومة باكستان مبلغ ٣٣٩٠ روبية لهذه الفرقة في شهر يوليو الماضى • وفي اغسطس زيدت هذه المبالغ المدفوعة فبلغت ٣٥١٠ روبيات • وكان الغزاة يقبضون من ١٢٠ الى ١٥٠ روبية شهريا للواحد منهم مع أخذ ايصال منه بالمبلغ ، واشتملت الوثائق المصادرة ايصالات المبالغ الموقع عليها من اعضاء هذه القوة •

ومن بين الحقائق الاخرى التى انكشفت ان هذه القوات كانت تجند وتدرب وتنظم وترسل من باكستان وان اعضاءها من اهالى باكستان الغربية جندوا في داسكا وشكارجار ونارووال وباسرور وسيالكوت •

وقال الغزاة الباكستانيون الاسرى عند الادلاء بشهادتهم ان الغزاة يجندون ويدربون وجهزون فى باكستان ، وقالوا ايضا ان الجنرال اختر حسين مالك قائد الفرقة الثانية عشرة من الجيش الباكستانى قد بالقيام بحملة القتل والنهب التى ارادت حكومه باكستان شنها في جامو وكشمير • وتثبت الوثائق التى هى في حوزة حكومة الهند الان مزيدا من العلاقات بين الغزاة وحكومة باكستان •

فمن بين الوثائق المصادرة وصل وفاتورة من الجيش الباكستانى تبينان ان هذا الجيش ارسل الى قوات الغزاة ثلاثة مدافع برين ، وثلاثة مدفع رشاشات خفيفة ، واحدى عشرة بندقيه ، وستة عشر مدفع ستين واكثر من سبعة الاف خرطوشة رصاص • وهذه الفاتورة مكتوبة على اوراق من الجيش الباكستانى وتحمل توقيع الميجر نظير احمد خان المسئول عن تجنيد الفرقة وتوقيع الميجر منور خان الذى صدر الاسلحة والذخائر •

وتكشف الوثائق المصادرة عن ان السلطات الباكستانيه في حملتها الارهابيه الحديديه فى كشمير لجأت الى تجنيد المجرمين والاشخاص الذين استركوا في قضايا اجرامية مثل الخطف والسرقة والتزوير وغيرهم ممن وردت اسماؤهم في قوائم البوليس وكان الميجر نظير احمد خان الذى يرأس تلك القوات قد كتب في رسائله الموجهة الى المندوب المساعد في سيالكوت وقضاء لايلبور والى قاضى الاقليم الفرعى فى ناروال يطلب وقف الاجراءات الجنائية ضد ولئك الاشخاص المتهمين فى قضايا معروضة على محاكمهم « وانت تعلم انهم يقومون بعمل وانهم لن يستطيعوا الحضور امام المحاكم » وقال الميجر خان ايضا « وارجو حرصا على الصالح الوطنى ان توافقونى على طلبى » ومن المهم توضيح ان سيالكوت وناروال لاتزال في باكستان الغربية وليست فى كشمير التى تحتلها باكستان •

ومن بين الاشخاص المجندين شخص اسمه عبد العزيز اتهم في قضية خطف امام محكمة مدينة لايلبور ، ومحمد شافعى المتهم في قضيه سرقة في ناروال ، كما كتب الميجر نظير احمد خان ايضا رسالة الى محام في لاهور عن استئناف رفعه احد غزاته امام المحكمة العليا في قضية تهريب •

وطلب الميجر نظير احمد خان فى رسالته الى ضابط مركز ظفروال حفظ سوابق غلام نور ونور حسين وسراج الدين لان هولاء الاشخاص « حسوا بمهمه خاصه » مهمة تهريب اشخاص باكستانيين مسلحين الى كشمير تنظمهم وتمولهم وتوجههم حكومة باكستان •

ومن المعروف فعلا انه لم يكن هدف دبير حماس حتى عند شعب كشمير التى تحتلها باكستان للاشتراك مع قوات المتسللين ، وانه كان لابد من استخدام القوة في تجنيد عدد كبير منهم ، ومما يبعث على التسلية الان ان يجد المرء حتى المجرمين العتاة لم يكونوا يميلون الى القيام بمهمة التسلل رغم تجنيدهم وتدريبهم للمتسللين مع تأكيد اتعادهم من الاجراءات القانونية لما اقترفوه من جرائم • وهناك رسالة من بين الوثائق المصادرة تقول ان محمد شافعى المجرم المتهم فى قضية سرقة ، لابد من وقف الاجراءات ضده وذلك بناء على طلب الميجر نظير احمد خان الذى قدمه الى المحكمه • ثم هرب محمد شافعى من الخدمة العسكرية فأرسل الميجر نظير احمد خان رسالة اخرى الى المحكمة يبلغها بنبأ هروب المتهم من الخدمة العسكرية ويطلب منها تنفيذ الاجراءات القانونية ضده بتهمة السرقة التى كانت موجهة اليه من قبل ، وفي رسالة اخرى الى مفتش البوليس في سيالكوت أبلغه الميجر نظير احمد خان نبأ هروب محمد شافعى من الخدمة العسكرية بعد ان كان قد نال نصيبا من التدريب العسكرى وقال انه يعرف مهمته الى حدما • « ففى ١٩٦٥/٧/١٢ اختفى ولم يعد ، وانى اخشى انه قد يفشى – محمد شافعى – اسرار مهمته ، اما اذا فعل فقد يسفر ذلك عن نتائج سيئة ويقلب النتائج المرجوة •

وطلب الميجر نظير احمد خان في رسالته على ضوء ما سبق بيانه تكليف ظفر وال بالقبض على محمد شافعى وفرض الحراسة عليه حتى يبلغه بما يجب نحوه فيما بعد كما طلب اعطاء الاولوية لطلبه هذا وتكليف قسم ظفر وال بالاتصال به تليفونيا اذا دعت الضرورة الى ذلك•

وتعتبر الوثائق المصادرة تعليقا محزنا على قصة باكستان بشأن ثورة شعب كشمير •

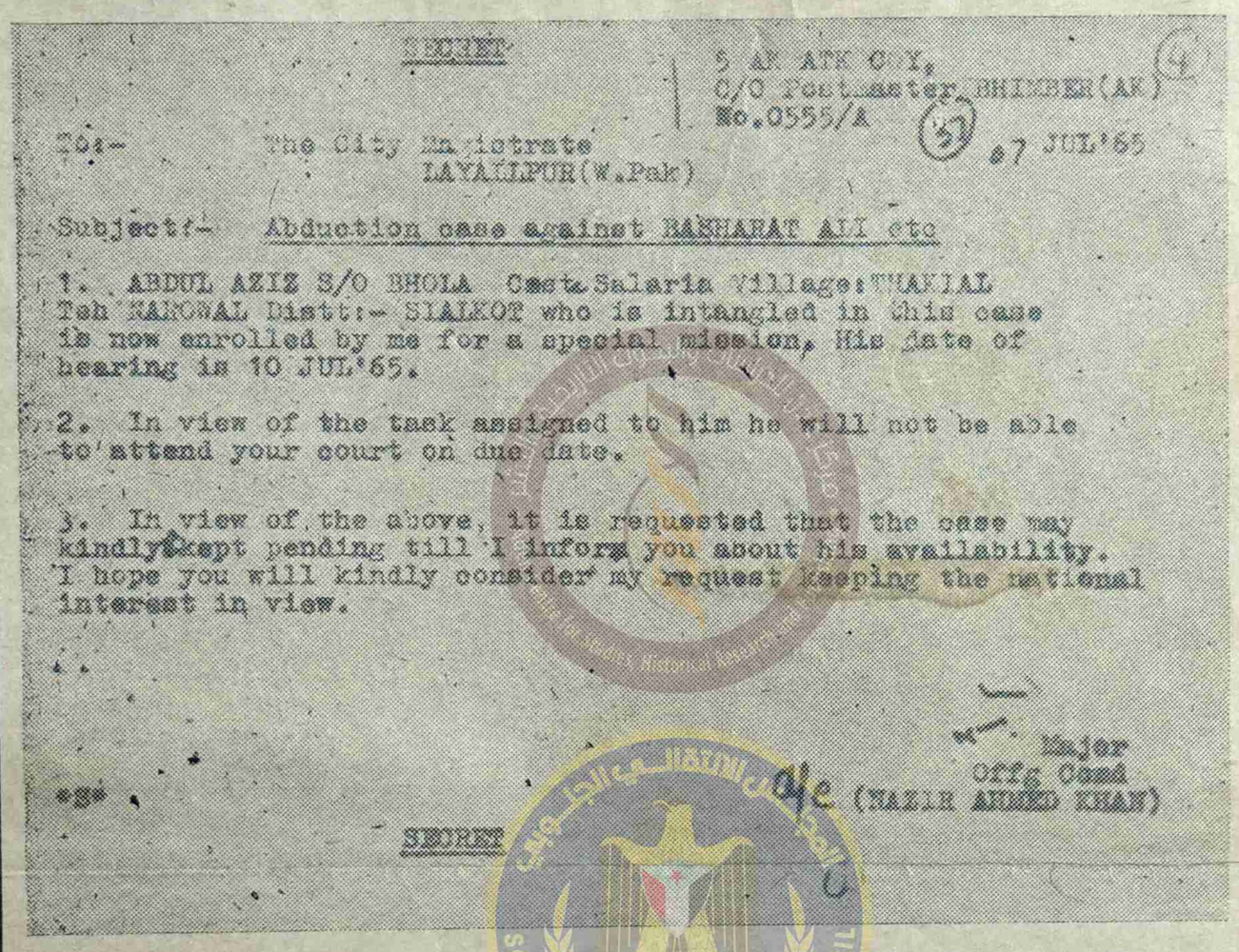

SECRET

5 AK ATK CY,
C/O Postmaster SHIMLA(AK)
No.0555/A

To:- The City Magistrate
LAYALLPUR(W.Pak)

27 JUL'65

Subject:- Abduction case against BASHARAT ALI etc

1. ABDUL AZIZ S/O BHOLA Cast Salaria Village: THAKIAL Teh KALOWAL Distt:- SIALKOT who is intangled in this case is now enrolled by me for a special mission. His date of hearing is 10 JUL'65.

2. In view of the task assigned to him he will not be able to attend your court on due date.

3. In view of the above, it is requested that the case may kindly kept pending till I inform you about his availability. I hope you will kindly consider my request keeping the national interest in view.

Major
Offg Comd
(NAZIR AHMED KHAN)

SECRET

صورة زنكوغرافية للخطاب المؤرخ ٧ يولية ١٩٦٥ المرسل من الميجر نظير احمد خان قائد قوة نظير الى قاضى مدينة لايلبور بباكستان الغربية يرجوه فيه تأجيل نظر قضيه الجناية المرفوعه ضد عبدالعزيز للمصلحة الوطنية لحين اخطار اخر منه •

الحياد الايجابى

الذى اتبعته الدول العربية فى النزاع الهندى الباكستانى

قال كلوفيس مقصود كبير ممثلى جامعة الدول العربية فى الهند فى جايبور يوم ٩ديسمبر أن موقف العرب من النزاع الهندى الباكستانى هو عدم الانحياز •

واستطرد يقول في خطابه الذى القاه في الجمعية التشريعية براجاستان ان الموقف العربى جاء نتيجة الاتفاق الذى عقده رؤساء الدول العربية وملوكها في الدار البيضاء • وهو موقف عدم الانحياز المدروس بحيث يعمل العرب كأصدقاء الطرفين ، الهند والباكستان ، للتوفيق الحتمى بينهما •

وقال ان الجهود التى تبذل في سبيل التوفيق بين الهند وباكستان من وجهة النظر العربيه امر مرغوب فيه ، وانهم يرحبون بالفرصة التى ستجمع بين البلدين في طشقند •

وقال دكتور مقصود ان العلاقات بين الهند والبلاد العربية علاقات ودية ، والذين يشكون فى هذه الحقيقة يريدون تمزيق علاقاتنا •

وقال في خطاب له في طلبة جامعة راجستان ، ان العامل الحاسم فى المسرح السياسى العربى هو المرونة الحزبية للوحدة السياسية للامة العربية •

وهو يرى ان الخط الاساسى للتنمية القومية العربية يشبه الحركة القومية الهندية •

الامة تواجه التهديدات الخارجية بنجاح

صرح أخيرا شرى تشافان وزير الدفاع بأنه من الخطأ أن نفترض أن الهند قد تبنت المبادىء العلمانية بناء على توجيه شرى نهرو رئيس الوزراء الراحل • فمنذ أكثر من مائة عام ظهر رجال من أمثال دادابهاى ناوروجى ، والقاضى راناد، ولوكمانيا تيلاك ، والمهاتماغاندى ، وعلموا الشعب أن يتذكر أنه على الرغم من الفوارق الطبقية وفوارق اللغة والدين ، فانهم هنود قبل كل شىء • ان كل ما فعله شرى نهرو هو انه وضع هذه السياسة موضع التنفيذ •

وقال شرى تشافان ان على الامة ان تعترف بجميل شرى نهرو • ففى اثناء الحرب الحالية مع باكستان تحمس كل هندى لرؤية الهنود على اختلاف عقائدهم يحاربون جنبا الى جنب دفاعا عن بلدهم • ولقد استطاعت الهند ان تواجه بنجاح عدوان اليوم الخارجى بفضل شعور الوحدة في عقول شعبها •

ولقد ادلى وزير الدفاع بهذه التصريحات في اجتماع عام حافل عقد برئاسة شرى ب•ف•ناياك رئيس لجنة الدفاع القومى •

وقال شرى تشافان ان اولئك الذين وجهوا النقد الى دعوة شرى نهرو للسلام وعدم الانحياز في السنوات الاولى لاستقلال الهند ، يجب ان يتذكروا ان سعى شرى نهرو وراء السلام لم يكن مجرد استهلال لسياسة دبلوماسية • وان الاساس المتين الذى وضعه لتنمية موارد الهند هو الذى مكنها اليوم من الدفاع عن حدودها•

لا رغبة في الحرب

ثم استطرد شرى تشافان يقول : ان الهند لا ترغب فى ان تحارب اية دولة ، ومع ذلك فهى غير مستعدة لان تساوم على سيادتها •

ثم قال الوزير ان اهم ما تمخض عنه الصراع بين الهند وباكستان هو ان الشعب بدا يثق في قواته الدفاعية بدرجة لم يكن يتصورها احد ان تحدث فى حالة وقوع اى عدوان خارجى •

« ولقد سعت كل من الصين والولايات المتحدة لان تكسب باكستان الى جانبها • وان الحوادث التى وقعت اخيرا على الحدود بين الصين والهند كانت جزءا من محاولات الصين لتحريض باكستان ضد الهند•

واختتم شرى تشافان خطابه قائلا: لقد فعلت اندونيسيا كل مافي وسعها لكسب ود الصين ، ولكن على الرغم من ذلك حاولت الصين القيام بثورة في اندونيسيا • ومما يدعو الى الاسف ان درس الهند واندونيسيا لم يفهمه بعد الرئيس ايوب خان •

شاستري يقول :

لا مساومة فى طشقند

صرح شرى شاستري أخيرا بأنه وافق على اجتماعه بالرئيس أيوب خان فى طشقند فى الجزء الاول من يناير فى سبيل السلام العالمى •

كما قال : لاتوجد دولتان في العالم ترغبان فى ان تشتبكا في حرب لا نهاية لها ، وان الهند وباكستان اقل الدول رغبة فى ذلك • يجب ان نحسم النزاع شكل او باخر في يوم من الايام ، اذ ان هناك ما هو افضل من ان يدمر بعضنا البعض •

ادلى شرى شاستري بهذا التصريح في نادى الدستور ، وقال : ان رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى تقدم باقتراح لاجراء محادثات على مستوى القمة بين الهند وباكستان ، لا تحط من قدرنا من جهة ، كما تتمشى مع رغبة العالم لنشر السلام من ناحية اخرى

« لقد دخلت الهند في حرب مع باكستان لكى تؤمن وحدتها الاقليمية وخرجت منها منتصرة • لكن لم يكن ذلك نهاية المشكله • ان هناك حربا اخرى في الجبهة الدبلوماسية ، ولا يجب ان نخشى هذه الحرب » •

ثم استطرد شاستري يقول : لا يجب ان يوجد ذلك ادنى شك في عقول الناس ، فلن نساوم مع العدو• ان سياستنا واضحة من هذه الوجهة سنصمد وسنأخذ الحذر امام اى هجوم يقوم به العدو من وراء الحدود • وفى الوقت نفسه نحن على اتم استعداد لتحسين علاقاتنا •

مندوب زمبابوى

يحضر مؤتمر الحياد

الهندى للتضامن الافرو اسيوى

سافر الى الهند مستر ستيفن نكومو – شقيق جوشوا نكومو ، والذى يمثل اتحاد شعوب زمبابوى الافريقى فى القاهرة – حيث اشترك فى المؤتمر الوطنى الخامس للاتحاد الهندى للتضامن الافروآسيوى ، بوصفه مندوبا أخويا وضيفا على المؤتمر الذى عقد فى كانبور من ١٧ – ١٩ ديسمبر سنة ١٩٦٥ •

وقد زار مستر نكومو بعد انتهاء المؤتمر المدن الكبرى في الهند ، حما القى بعض الخطب فى الاجتماعات وعقد مؤتمرات صحفية ، واجرى ايضا مباحثات مع زعماء الاحزاب السياسية ومع بعض رجال الحكومة ومع الشخصيات البارزة في الهند تناولت المشاكل الدولية العامة •

هذا ، وقد غادر مستر نكومو القاهرة الى الهند على احدى طائرات شركة ابراندا في ١٤ ديسمبر عن طريق بيروت الى بومباى ، ووصل الى دلهى في ١٥ ديسمبر •

برنامج المؤتمر

هذا وقد تناول المؤتمر الوطنى للتضامن الافرو اسيوى بحث مشاكل الساعة الهامه ، وعلى الاخص ما يمت بصلة للكفاح ضد الامبريالية والاستعمار •

ركن العلوم

انقاص معدل المواليد الى ٢٥ فى الالف

قدرت لجنة الخبراء بوزارة الصحه الاتحاديه ان معدل المواليد فى الهنـــد قد ينقص فيصل الى ٢٨٫٧ لكل الف من السنة الحالية وهى ٤٠ فى الالف ، وذلك اثناء الفترة بين عامى ١٩٧٦ حتى ١٩٨٠ بشرط أن ينفذ مشروع تخطيط الاسرة المقرر فى الخطة الخمسية الرابعة •

واعربت اللجنة عن شعورها بانه اذا استمر تنفيذ مشروع تخطيط الاسرة المقرر في الخطة الخمسية الرابعة فانه لن يكون صعبا انقاص معدل المواليد حتى يصل الى ٢٥ لكل الف من السكان ، الذى هو الهدف النهائى من حركة التخطيط •

خطة مدروسة

وقد اقامت اللجنة ملاحظاتها على اساس التقارير التى تلقتها من الولايات المختلفة ، وقد شجعها بصفة خاصة الارقام التى جاءت من ولاية مهاراشترا حيث ظهر اتجاه نزولى فى احمد ناجار وسانجلى وبونداذا واكولا ودوليا وستارا وشولابور وكوهلابور وتشاندا وواردها وبونا ، كما ظهر انخفاض فى معدل المواليد بحيث وصل الى ٢٧ لكل الف من السكان في مدينة بومباى

وقد عقدت وزارة الصحه الاتحادية يوم ٢١ يوليو الماضى اجتماعا لمجلس تخطيط الاسرة المركزى لبحث التقرير ووضع برنامج للخطة الخمسية الرابعة •

وسائل مختلفة

ومن المحتمل ان يطالب المجلس باعتمادات اضافية للبرنامج تزيد عن ٩٥٠ مليون روبية ، التى كانت قد تقررت بصفة مبدئيه •

وتبين الخطة المبدئية التى رسمتها الوزارة انه وان كان التأكيد حاليا هو على استخدام جهاز منع الحمل ، فانه لن تهمل الوسائل الاخرى للتخطيط الاسروى •

اما الولايات الاخرى فانها يجب ان تستعد لاجراء مليون عملية تعقيم سنويا •

وتقضى التقديرات بان يشمل برنامج تخطيط الاسرة ١٧ في المائة من الازواج قبل نهاية الخطة الخمسية الرابعة •

وسيكون هناك خمسة ازواج معقمين فى كل الف زوج حتى عام ١٩٦٣ ، وخمسة عشر في كل الف حتى عام ١٩٧٣ ، وثلاثون في كل الف حتى عام ١٩٧٩ ، وسيستخدم جهاز منع الحمل ١٦ شخصا في كل الف قبل عام ١٩٦٨ ، و٣٣ في كل الف قبل عام ١٩٧٣ ، و٥٠ في كل الف قبل عام ١٩٧٩ •

اجراءات تمهيديه

وقد طلبت الوزارة فعلا من حكومات الولايات اتخاذ اجراءات تمهيدية لبدء تنفيذ الخطة الخمسية الرابعة فى العام القادم ، ولابد من صرف ١٣٠ مليون روبية لهذا الغرض في السنة الحالية •

ويجب ان يهتم العمل التمهيدى للخطة بشراء سيارات يستطيع بها موظفو مجلس تخطيط الاسرة الانتشار في القرى ، وزيادة توفير اجهزة وحبوب منع الحمل ، وبحوث التعقيم وزيادة عدد الاسرة فى المستشفيات لاجراء عمليات التعقيم •

ومن العيوب التى يحتمل ان تصيب البرنامج نقص الموظفين المدربين ، وفى هذا الصدد وضعت الوزارة مشروعات لتدريب ٦٠ الف ممرضة مساعدة •

أخبار سريعة

مليون تحت السلاح

هذا هو ما فكرت فيه الهند لانشاء خط الدفع الثانى • وعند ما اعلن شاستري هذه الفكرة حذر باكستان من انها لن تستطيع ابدا انتزاع كشمير من الهند « حتى اذا هى حاربت الى قيام الساعة » •

* * *

لا قنابل ذرية

اعلن رئيس الوزراء ان الهند لاتفكر - حتى الان - في صنع القنبلة الذرية وقد كانت هذه ، ولا تزال ، سياسة الحكومه سواء صدرت تأكيدات بضمان حماية نووية من اى مكان خر او لم تصدر •

* * *

الانتخابات القادمة

تردد ان شرى شاستري اخبر ملاءه فى الوزارة ان الانتخابات العامة القادمة سوف تجرى كما هو مقرر من قبل فى يناير سنة ١٩٦٧ ، وان موعد الانتخابات لن يقدم او يؤجل •

* * *

بلازما الدم

نجح العلماء بمدينة تريفاندروم بالهند في فصل البلازما عن الدم باستخدام جهاز محلى محسن •

* * *

بترول الباكستان

شحنت ايران ١٥٫٠٠٠ طن من البترول لباكستان خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر الى ١٣ اكتوبر ، واعلنت ايران انها وافقت على تزويد باكستان حوالى ٢٠٠ الف طن من البترول لمواجهه احتياجاتها العسكرية وانشاء رصيد لديها منه •

سكان الهند

جاء في تقرير لاحدى لجان الامم المتحدة ان عدد سكان الهند سيرتفع الى ٩٠٠ مليون نسمة فى سنة ٢٠٠٠ ومما يذكر ان الهنود حاليا يشكلون ١٥ في المائة من مجموع سكان العالم

* * *

الذهب للدفاع

كان هذا هو النداء الذى وجهه شرى شاستري رئيس الوزراء الى مواطنيه عشية الاحتفال بيوم التضامن فدعا الهنود في الوطن والخارج الى استثمار مدخراتهم من اموال وذهب وعمله اجنبيه في المشروعات الحكومية التى تهدف الى جعل الهند مكتفية ذاتيا فى ميادين الدفاع والانتاج الغذائى والنمو الاقتصادى •

* * *

الصين وملاوى

صرح مستر هستنجز باندا رئيس وزراء ملاوى بأن للصين مقاصد في ملاوى • فالصينيون مهتمون جدا باقامة حكومه « يسيطر » عليها تشيومى وزير الخارجية السابق لتكون اداة فى ايديهم •

* * *

ابادة البكتريا

اعلن اخيرا في لندن الدكتور راجا سريفستافا ، وهو استاذ هندى ، والدكتور ا•م•ترومين ، انهما استطاعا التوصل الى طريقة يمكن بها ابادة البكتريا باستخدام خمس كمية العقاقير المستخدمة حاليا ، وتتلخص الطريقة في اعتراض دورة الحياة للبكتريا وجعلها فى حالة بيات مما يمكن من قتل ٩٠ في المائة منها في الحال والباقى بعد ذلك بفترة قصيرة

وقوف المسلمين

(بقية ص ١)

فيه موقف باكستان العدائى من الهند وعدوانها على الحدود الهندية واقسموا على الوقوف صفا واحدا تحت لواء الهند ، وتوسيع دائرة تعاونهم الكامل فى جميع اجراءات الحكومة لطرد المعتدى •

× × ×

وادان المسلمون الكشميريون في سريناجار والمقيمون في جاروال القاء القنابل على مسجد جوريان ، وتبرعوا بمبلغ ٢٧٥ روبية لصندوق الدفاع الوطنى • كما ادان مسلمو باروني وجوراكبور العدوان الباكستانى •

× × ×

وكتب صاحب العظمة نواب محمد سابر قولى خان من محمد جار بالمالغة الاوردية مقالا قال فيه : « ان باكستان قد هاجمت وطننا المقدس المحبوب - الهند - بدون سبب او مبرر ، وان وطننا ، الهند ، لبلد ديمقراطى علمانى يعيش فيه ٦٠ مليون مسلم فى وئام واتحاد مع ٣٦٠ مليون هندوسى و٣٠ مليون شخص ذوى عقائد اخرى • وقد قامت فيه حكومة دستورية • وانه لواجب دينى على كل مسلم من المواطنين الهنود ان يدافع عن وطنه ولو بالروح • ارسل رسالة الى وزير الدفاع اكد له فيها تأييد مسلمى الهند •

× × ×

وتحدث اليوم ق•الانصارى وزير السجون والمستشفيات في بيهار في مؤتمر اسلامى فى ساسارام ببيهار ، ادان باكستان بتلويث اسم الاسلام بالقاء القنابل على المدنيين الابرياء والمستشفيات والمساجد والمعابد ، وقال ان الاسطورة الباكستانية التى تقول انها تقاتل من اجل قضية الاسلام قد انكشفت ولم يمكنها خداع اى مسلم كشميرى ، كما عرف جميع مسلمى الهند هذا الشعار الشرير •

× × ×

وقد ناشد مولانا المفتى ضياء الحق رئيس جمعية علماء الهند في دلهى مسلمى دلهى تجنيد انفسهم جماعات متطوعين فى الدفاع المدنى والحرس الوطنى وليكونوا اعضاء فى لجان الدفاع •

× × ×

ورئس نواب رامبور اجتماعا حضره قرابه عشرين الفا فاثنى ثناء عاطرا على المسلمين الهنود المقاتلين ضد العدو الباكستانى ، وقال ان المسلمين في الهند يعاملون على قدم المساواة كمواطنين ، وانه من واجب المسلمين فى الهند ان يقدموا كل تضحية ممكنة في سبيل البلاد •

× × ×

واصدر مؤتمر المؤمنين بيانا في بجنور جاء فيه ان هجوم باكستان يخالف المبادىء الاسلامية ، وادان عبد الغفور شيخ جامع الجمعية في توتيكورين العدوان الغادر الذى قامت به باكستان واثنى على شجاعة وقدرة الجيش الهندى •

الاشادة بحسن معاملة الهند للاسرى الباكستانيين

صرح روجيه دى باسكييه ، مندوب الصليب الاحمر الدولى، بأن زيارته لمعسكر أسرى الحرب الباكستانيين تركت فى نفسه اثرا طيبا •

ويقول مسيو باسكييه ان قائد المعسكر يسهر على راحة الاسرى • وقد ذكر فى تقريره بعض النواحى التى تبرز الحالة الممتازة التى ينعم بها اسرى الحرب الباكستانيون •

وقد جاء فى تقرير مسيو باسكييه ان ادوات المطبخ كبيرة ونظيفة كما تقدم لهم كميات تعادل ما يقدم الى الجنود الهنود كما وكيفا •

اما عن العناية الطبية فقد جاء فى المذكرة ان الطبيب يزور المعسكر كل يوم ، وان الاسرى اعلنوا بانفسهم انهم مرتاحون كل الارتياح لخدماته •

وقد تضمن التقرير ملاحظات مماثلة عن الحالة الصحية فى المعسكر وعن الملابس التى تعطى للاسرى وعن بعض الامور المشابهة الاخرى •

المسلمون فى الهند

احد المساجد الاسلامية الفخمة فى لكناو

((بقلم))
منظور الحق

« ليس هناك أكذوبة أكبر من افتراض أن كشمير هى سبب متاعبنا • فكشمير ليست السبب • بل هى النتيجة ، وبمعنى آخر هى الرمز » •
السفير ب•ك• نهرو

وتدل ارقام الاحصاء الهندى لعام ١٩٦١ على ان عدد المسلمين في الهند قد زاد بنسبة ٢٥٫٦ فى المائة خلال الفترة من عام ١٩٥١ حتى عام ١٩٦١ بينما بلغت نسبة زيادة عدد سكان الهند كلها خلال هذه الفترة ٢١٫٥ في المائة ، ويبلغ عدد المسلمين في الهند الان قرابه خمسين مليونا • وبهذا تكون الهند ثالث دول العالم من حيث ضخامة عدد المسلمين فيها، والاولى اندونيسيا والثانية باكستان•

وفيما يلى المقال الاول من سلسلة المقالات عن المسلمين في الهند ، وهى مأخوذة عن كتاب يحمل نفس العنوان بقلم منظور الحق •

السياسة العلمانية

وربما كانت سياسة الهند العلمانية الحرة تعتبر امرا مسلما به لانها لم تتعرض لازمات خطيرة • وعند ما يحصى المؤرخون انتصارات الهند منذ حصولها على الاستقلال يظهرون اهتماما كبيرا بوحدة البلاد بعد حل ما يزيد عن ٦٠٠ امارة ويعربون عن رضاهم العميق عن ديمقراطيتها البرلمانية •

فقد نص الدستور بصفة خاصة على ضمان الحقوق الاساسية للجميع ولكن من النادر ان تبذل اية محاولة لابراز ذلك الاصرار المتصف بالشجاعة على اتباع السياسة الاساسية التى لم تكن - يوم تقررت - تبشر بشىء من النجاح •

التسامح الدينى

ولا شك فى ان الهند تدعى بحق انها طول تاريخها كانت تعتبر التسامح الدينى عقيدة لاهلها • ومنذ عصر اسوكا (٢٧٣ - ٢٣٢ قبل الميلاد) حتى عصرنا الحالى ، والدلائل قائمة تثبت ان الشعب وحكامه لم يعتبروا ابدا العقيدة كعامل من عوامل التفرقة

ويمكن الاستشهاد بمجموعة هائلة من المعلمين الدينيين والرجال الصالحين والكهنة لتأييد وجهة النظر القائلة ان التسامح الدينى كان دائما ابدا الهدف المنشود في بلد كان ولا يزال يضم اتباع جميع العقائد الكبرى في العالم •

رسالة الحب

ولا يمكن انكار وجود تيار مضاد ايضا • فقد عرفت الهند حكاما متعصبين اضطهدوا الكثيرين من اتباع عقائد اخرى غير عقيدتهم • وكانت هناك فترات من الصراع الحاد وعدم التسامح من جانب عقيدة ما نحو اتباع عقيدة اخرى • وما كانت المجموعة الكبيرة من رجال الدين الذين بشروا برسالة الحب والتسامح لتظهر لولا وجود الصراع والكراهية •

« للموضوع بقية »

كتب جديدة

صدرت أخيرا الكتب التالية باللغة الانجليزية :

1. PRESIDENT RADHAKRISHNAN'S SPEECHES AND WRITINGS — 28 S

This volume brings together the Speeches and Writings of Dr. S. Radhakrishnan between May 1962 and May 1964, his first two years as President of the Indian Republic.

2. RADHAKRISHNAN ON NEHRU : — 6 S

a collection of speeches writings of the President on Nehru.

3. THE EVEREST ADVENTURE : — 55 S

by Major John Dias.

A thrilling story of the second Indian Expedition to the Mount Everest related by its leader.

1. The prices indicated are in shillings (sterling) and are inclusive of postage.
2. Orders with advance remittance should be sent to the :

Business Manager, Publications Division, Government of India, Old Secretariat, Delhi — 6 (INDIA)

مستعمرة بريطانية جديدة .. في المحيط الهندي !

صرح شرى دنيش سنج نائب وزير الخارجية فى مجلس الشعب بالبرلمان الهندى فى ٢٣ نوفمبر بأن الحكومة البريطانية تدرك معارضة الهند الشديدة لاقامة قواعد عسكرية فى المحيط الهندى •

وقال سنج مكررا ماسبق ان اعلنه عن رأى الهند في خطوة بريطانيا التى تهدف الى اقامة قاعدة عسكرية في المحيط الهندى ، قال ان قيام دولة استعمارية بفصل جزء من الاراضى الخاضعة لادارتها والاحتفاظ بهذا الجزء امر يستنكره التفكير الحديث ويخالف قرار الامم المتحدة الخاص بمنح الاستقلال للاراضى المستعمرة • واضاف يقول ان بريطانيا قررت انشاء مستعمرة جديدة تعرف باسم « اراضى المحيط الهندى البريطانية » وتشمل ارخبيل تشاجوس الذى يبعد مسافة ١٢٠٠ ميلا الى الشمال الشرقى من جزر ماوريتيوس والجزر الصغيرة القريبة من جزر سيشل • وقال انه طبقا للخطة الحالية يجرى الان فصل هذا الارخبيل قبل ان تحصل جزر ماوريتيوس على استقلالها في سنة ١٩٦٦ وتنقل السيادة عليه الى بريطانيا

وسأل شرى د•س•شارما الوزير عما اذا كان لدى الحكومة معلومات بان باكستان ستستفيد بصورة مباشرة او غير مباشرة من هذه القواعد •

فاجاب الوزير بانه لم يثر اى تفكير بشان استفادة باكستان بصورة مباشرة من هذه القواعد ، ولكن بما ان هذه القواعد قواعد دفاعية ، وباكستان عضو في الاحلاف الدفاعية فربما حصلت على بعض العتاد •

ثم قال شرى ب•س•تشاترجى انه يريد ان يعرف ما اذا كانت هذه القواعد العسكرية تنشأ في مقابل القرض البريطانى المقترح وقدره ٣ ملايين جنيه استرلينى وعما اذا كانت هذه الجزرات قيمة استراتيجية للولايات المتحدة كذلك •

فقال شرى سنج ان الحكومة البريطانية اقترحت تقديم القرض كمساعدة لجزر ماوريتوس في مقابل استخدام قاعدة تشاجوس • اما فيما يتعلق بالموقف الاستراتيجى فان هذه الجزر ذات موقع استراتيجى هام •

اتفاق وجهتى النظر الهندية واليوغسلافية

بشأن المشاكل الدولية

قضى ميزو بافيشيفتش ، نائب وزير الخارجية اليوغوسلافية أخيرا ساعة تبادل فيها وجهات النظر مع سواران سنج وزير الخارجية الهندية بشأن التطورات الدولية •

وقد اوضح له سواران سنج التواطؤ القائم بين الصين وباكستان ضد الهند مما يشكل خطرا كبيرا على السلام الدولى •

ونوه سواران سنج وميزو بافيشيفتش باتفاق وجهتى النظر الهندية واليوغوسلافية بشأن المشاكل الدوليه الكبرى •

وكان مستر بافيشيفيتش قد زار الهند اخيرا لمدة ستة ايام ضمن رحلته الى الدول الافريقية والاسيوية وذلك بعد انتهاء مباحثاته في القاهرة

باكستان تسئ معاملة الصحفيين الهنود !

ننشر فيما يلى مقتطفات من نص مذكرة الاحتجاج التى سلمها وزير خارجية الهند الى المندوب السامى الباكستانى فى نيودلهى بشان المعاملة السيئة التى لقيها الصحفيون الهنود من السلطات الباكستانية •

« ان ثلاثة من الصحفيين الهنود وهم شرى س•ب مذكالا مندوب وكالة الانباء الهندية ، وشرى ناريان سوامى مندوب صحيفة « انديان اكسبريس » وشرى ف•ف•ر•شارما مندوب « تايمز اوف انديا » ، وكلهم من الصحفيين العاملين يمثلون وكالات وصحفا مشهورة ، اودعوا السجن في معسكر للاعتقال بالقرب من كراتشى ، ثم حددت اقامتهم بعد ذلك في احد المنازل لمدة ١٨ يوما اخرى • ولقد طلب المندوب السامى من حكومة باكستان ان يحتجز هؤلاء الصحفيون مع زملائهم من الدبلوماسيين الهنود ، غير ان السلطات الباكستانية رفضت هذا الطلب رفضا باتا •

« •• وحتى النساء والاطفال الصغار لم ينجوا من الاهانة • فقد قبض على زوجة شرى شارما وطفلها الرضيع الذى يبلغ من العمر ١١ شهرا واودعت السجن في احد العنابر العدرة في مركز البوليس • وقد فتش رجال البوليس الباكستانى حقائب شرى شارما التى كانت تحوى ملابس زوجته وطفله • ومن المذهل حقا ان تسجن سيدة مع طفلها البالغ ١١ شهرا في غرفة قذرة في احد مراكز البوليس خصوصا بعد ان علمت السلطات الباكستانية حق العلم بانه لم توجه اليهما ولا الى طفلها اية اتهامات ، سوى انهما سجنا بسبب بسيط هو ان زوجها شرى شارما صحفى هندى معتمد لدى باكستان •

« وفى ١٣ سبتمبر ١٩٦٥ سيق الصحفيون الثلاثة الى معسكر اعتقال واستجوبوا بلا رحمة وبصفة مستمرة وقد حاول الباكستانيون ارغام هؤلاء الصحفيين اثناء استجوابهم على « الاعتراف » بانهم يعملون « كجواسيس » • وعلى الرغم من هذا الضغط المضنى والارهاق العقلى طوال فترة الاستجواب التى استمرت حوالى ١٠ ساعات ، قرر الثلاثة انهم ليسوا سوى صحفيين محترفين لوكالات الانباء والصحف التى يعملون بها •

« واثناء الحجز ، لم تقدم لهم السلطات ما يكفيهم من الطعام • ويقول شرى شارما انه كان عليهم ان يقفوا في طابور ليتسلموا كمية هزيلة من «الكرى» الفاسد المصنوع من البطاطس • وفى بعض الاحيان كانوا يحرمون من تلك الكمية من الطعام ، كذلك حرموا من ان تكون معهم بعض الادوات العادية مثل الراديو والصحف ، وقد احتجز شرى مانيكتالا لمدة ثلاثة ايام في زنزانة ومعه ثلاثة من المجرمين واحد المعتوهين •

وعند ما كان بعض السيدات يطلبن من السجان بعض الماء الساخن لتجهيز غذاء اطفالهن ، كان يرفض بغلظة قائلا لهن : اشكرن الظروف على انكن تعاملن كآدميين •

« اما شرى الفريد مراسل وكالة الانباء الهندية فقد قبض عليه في روالبندى في ٨ سبتمبر ١٩٦٥ ، وقد سمح له بدقيقتين فقط ليستعد ثم دفع به الى الخارج قبل ان يتحدث الى زوجته • وسجن في زنزانة مفردة بلا نور او اثاث ، فاضطر الى ان ينام على الارض الترابية ثم اعطى بطانيتين قذرتين مهلهلتين • ولم يكن هناك ما يعزى شرى الفريد ازاء تصرفات السجان وتلك الزنزانة القذرة التى اودع فيها الا بعض الذكريات التاريخية ، وهى ان الزعيم البختونى عبد الغفار خان قد سجنته حكومة باكستان فى هذه الزنزانة ، ثم بعد ذلك سجن فيها مستر ك•ج• خورشيد الذى عينته باكستان «رئيسا» مزعوما على الجزء الذى تحتله احتلالا عسكريا من كشمير •

« ان المعاملة الشاذة التى لقيتها زوجة شرى الفريد من البوليس الباكستانى تندى لها جميع شرائع السلوك المتحضر • فقد قبض عليها في ١٠ سبتمبر ١٩٦٥ ، وصمم رجال الشرطة على البقاء معها في غرفتها بينما كانت ترتدى ملابسها ، وقد اجبرت على ان تبقى طول اليوم بلا طعام •

« اما شرى ب•ر•روى مراسل وكالة الانباء الهندية فقد قبض عليه هو وزوجته فى ١٣ سبتمبر ١٩٦٥ واودعا معسكرا للاعتقال في احدى ضواحى دكا حيث احتجزا ٥٢ يوما•

« •• وعلى المندوب السامى ان يوازن بين هذا التناقض : بين المعاملة الرحيمة المنصفة من جانب الهند ، والمعاملة الفظة غير الانسانية التى عاملت بها حكومة باكستان الصحفيين الهنود •

تراجع منظم

وعندئذ يصيح شير محمد طالبا المساعدة ، فيندفع اليه موظفو دار المندوب السامى ، ولكن احدى سيارات البوليس تحاول ان تنطلق نحوهم « كما لو كانت دبابة جبارة من طراز باتون ؟ » فتتراجع فرقة الانقاذ الخارجة من الدار بانتظام •

وتسرد المذكرة الباكستانيه ، التى تروى القصة المثيرة بكل تفاصيلها ، تسرد قائمة من الاصابات زعمت ان مستر شير محمد واثنين اخرين اصيبوا بها ، قالت ان طبيب دار المندوب السامى يشهد بها •

وتاتى بعد ذلك سلسلة من الشتائم ضد الهند ، ومطالبة حكومتها بالاعتذار مع الاحتفاظ بحق باكستان في المطالبة بالتعويض الكامل •

وان المصادر الرسمية تشعر في الواقع بالتسليه اكثر مما تشعر بالسخط على جهود الدعاية الباكستانيه التى تصفها بانها « اختلاق محض » •

وتعلل هذه المصادر كل التصرفات التى تنتهك بها باكستان الامتيازات الدبلوماسية ، بل واصول اللياقة العامة ومبادئها عند تعاملها مع البعثات الهندية واعضائها في كراتشى ودكا وروالبندى ، تعللها « بعقدة الذنب » التى تحس بها باكستان •

« انشروا الأنباء المثيرة .. »

التعليمات الصادرة لرجال الدعاية الباكستانية

تعمل أجهزة الدعاية الباكستانية هذه الايام ليل نهار لخلق قصص وهمية مثيرة ، وتقديم احتجاجات شديدة اللهجة الى حكومة الهند بسبب هذه التلفيقات الخرقاء وان كانت تلفيقات مسلية ومرفهة عن النفس •

واخر هذه السلسلة من التلفيقات التى تبدو كتقليد هزيل لاى فصل من فصول مغامرات بيرى ميسون ، وزعه المندوب السامى الباكستانى في نيودلهى اخيرا على شكل مذكرة دبلوماسية سلمها لوزارة الخارجية

وتروى المذكرة قصة زعم انها وقعت امام مبنى دار المندوب السامى ساعة الغسق في اليوم السابق • وبطل الرواية هو مستر شير محمد الموظف بالدار الذى غادر مبنى السفارة راكبا دراجة فاحاط به فى الحال عدد من رجال البوليس الذين يرتدون الملابس المدنية محاولين استجوابه •

ويحاول البطل شير محمد ان يفلت من مهاجميه ، وان يقفز على دراجته لينقذ نفسه من سيارة البوليس التى كانت ستدوسه • وفي تلك اللحظه بالذات ، تقبل سيارة بوليس اخرى مسرعة ، وينضم الجميع معا لمهاجمة البطل، ويوجهون الفاظا نابية ليس لشخصه فقط ، بل لبلاده واقطاب حكومته •

« فشل يوم اسحقوا الهند »

فتعرض حاكم باكستان الشرقية للضغط !

يخضع الان السيد منعم خان حاكم باكستان الشرقية لضغط هائل من جانب روالبندى لعدم استطاعته اقناع شعب الاقليم بالاشتراك بصورة فعالة فى « الجهاد » الذى تقوم به باكستان فى كشمير •

وعلم من مصادر مسئولة ان حكام باكستان أحسوا بذعر هائل للشعور السائد في البنغال الشرقى ، بانه ليس للبنغاليين اى مصلحة في « الحرب » التى شنتها روالبندى من اجل التوسع الاقليمى •

والمعتقد ان روالبندى ، كمحاولة اخيرة منها لاثارة الشعور المعادى للهند بين الباكستانيين الشرقيين كانت قد ارغمت ، السيد منعم خان على اعلان يوم شعاره « اسحقوا الهند » •

وشعب باكستان الشرقية ، الذى لا يزال قادرا على الحصول على الانباء التى تتسرب من الخارج ، بعكس الباكستانيين الغربيين ، يعرف ان الجهاز العسكرى الباكستانى ، هو الذى تعرض لاشد الضرر فى القتال الاخير • انهم لم يعودوا يؤمنون بالخرافة القائلة بان القوات المسلحة الباكستانية « لا يمكن ان تهزم » •

ويذكر المراقبون باهتمام تصريحا للرئيس ايوب خان ادلى به عند ما كان قائدا عاما للجيش الباكستانى منذ ٩ سنوات •

فقد القى يومئذ خطابا في ضباط اركان الحرب قال فيه ان الجيش الباكستانى قوة متحركة قادرة على توجيه ضربات قاضية للعدو في عقر داره •

وجعل الجنرال ايوب الضباط يفهمون انه بعد هجوم او هجومين سريعين من سهول البنجاب ثم صحراء راجستان ، تستطيع القوات الباكستانية ان تزحف بسرعة الى دلهى •

قرية دوجراى في قطاع لاهور التى كانت مسرحا لاعنف المعارك وخسرت فيها باكستان ٣٠٠ قتيل ثم تقهقرت الى الجانب الاخر من قناة ايتشوجيل ثم نسفت الكوبرى الممتد فوق القناة •• ويرى الجنود الهنود يقفون الى جانب المنصة التى يرى فوقها العلم الهندى بينما يرى في الجانب الاخر من القناة الجنود الباكستانيون

« مطابع شركة الاعلانات الشرقية »